

المرأة العربية

ضع رقم الشخصية تحت الصورة واذكر معلومات عنها:

أم كلثوم 3	توكل كرمان 2	زها حديد 1
مي زيادة 6	جميلة بوحيرد 5	آسيا حبار 4
نادين لبكي 9	تحية كاريوكا 8	نوال السعداوي 7

		
		
		

المرأة العربية من محاضرة جوزيف مسعد

الفصل الثاني من الكتاب يتكلم عن مسألة المرأة، وهي مسألة طبعا مهمة ومركزية، فمثلا النساء المسلمات قدمن على أنهن عبيد، وأن النساء المسيحيات الأوروبيات على أنهن النساء الأكثر حظا في العالم أو وطبعا استخدم هذا الخطاب كي يثني النساء الأوروبيات الأمريكيات عن التذمر عن التمييز وعدم المساواة في الولايات المتحدة وأوروبا، فيقال لهم دائما أنتم في حال رائعة. انظروا إلى النساء المسلمات كيف يعشن، فطبعا يستخدم دائما للحد من أي تقدم في موضوع العدل تجاه النساء

هنا طبعا المسيحية أيضا كان لها دور، المسيحية البروتستانتية اعتبرت نفسها محررة للنساء، ونجد أن الكثير من المبشرات في القرن التاسع عشر، المبشرات البيض الأمريكيين والبريطانيين في ذلك الوقت كانوا ينادون بتحرير النساء المسلمات وبدأوا في الولايات المتحدة بمحاولة إنقاذ وتحرير نساء الهنود الحمر أو السكان الأصليين للولايات المتحدة، ومن ثم بدؤوا بالمجيء إلى مصر وبلاد الشام وإلى الهند وغيرها ليبشروا وينقذ النساء المسلمات من براثن الرجال المسلمين

، ونرى هنا مثلا المشروع الإمبريالي وتناقضاته؛ اللورد كرومر مثلا، الحاكم الفعلي لمصر في ذلك الوقت كان معروف عنه أنه مناهض لحقوق النساء في بريطانيا، ويرفض حقهن في الاقتراع والتصويت، ولكنه بدأ ينادي بتحرير النساء المسلمات في مصر، لا سيما خلع الحجاب وأشياء أخرى من هذا القبيل، فإذا كان نسوي في مصر وجنسوي كاره للنساء في بريطانيا فنرى هنا تناقض ومفارقة عجيبة

طبعا كتاب قاسم أمين الليبرالي تحرير المرأة عام 1899 كتب بإيعاز من اللورد كرومر، ويقال إن محمد عبده يقال أنه يعني في بعض الإشاعات أن محمد عبده كتب أحد فصوله. وطبعا الكتاب كان مليء بعشق للغرب، غير حقيقي؛ يعني معظم الليبراليين عندهم فانتازيا عن الغرب فيعني أعتقد أن هنالك جهل في التاريخ الغربي فمثلا في كتابه المرأة الجديدة قاسم أمين يدعي أن في الغرب هنالك حق اقتراع للمرأة بينما طبعا لم يكن هنالك حق الاقتراع في الولايات المتحدة للمرأة حتى عام ألف وتسعمائة وتسعة عشر بعد الثورة الروسية، في فرنسا بعد خمسة وأربعين يتكلم مثلا في ذلك الوقت عن حق المرأة المسيحية بالطلاق لم يكن موجود لا بالطلاق ولا بالحضانة غير في الخمسينيات كانت المرأة الأمريكية تخسر جنسيتها لو تزوجت بغير أمريكي حتى الخمسينيات، وتصبح أمريكية مرة أخرى عن طريق الهجرة هي وزوجها الأجنبي إلى الولايات المتحدة فمعظم هذه الفانتازيا والخيالات التي في بعض الأحيان تطرح علينا على أنها يعني مناقضة لحياتنا، ولما يسمى يعني الاضطهاد الغريب والعجيب هنا في البلاد الإسلامية. إذن المسألة الشرقية تحولت أيضا إلى مسألة المرأة. والمسألة الغربية أصبحت مسألة تحرير المرأة إلى حد بعيد.



DW (عربية)

هل يحتاج العالم العربي لثورة نسائية؟

مع اليوم العالمي للمرأة من يبحث البعض عن وضع المرأة في المنطقة العربية والمطالبة بحقوقهن، والملفت للنظر هذا العام، كانت الإصلاحات غير المسبوقة وغير المتوقعة في السعودية لمواضيع، كانت حتى أمس القريب من التابوهات؛ كقيادة السيارة والترشح في الانتخابات، وفي تونس تم إقرار زواج التونسية المسلمة بغير مسلم وتجريم العنف ضد النساء، وتستمر معركة المغربيات في تحقيق المساواة الاجتماعية والاقتصادية. أما في مناطق الحرب كسوريا والعراق واليمن فحقوق النساء والكلام عنها نادرا ما يتناوله أحد وسط كل هذا المشاكل الإنسانية.

ورغم كل هذا التقدم في مسار المرأة التونسية لا تعتقد الناشطة التونسية يسرى فراوس ذلك كافيا، وترى أن القانون التونسي مازال يظلم المرأة، خاصة في مجال الأحوال الشخصية كحق الحضانة الذي يسقط عن المرأة بمجرد زواجها من رجل آخر. وتبقى المعركة الأكبر الآن حسب فراوس هي العمل على تغيير العقليات لأنها العائق الأكبر في وجهة نظرها.

لكن من جهتها ترى الناشطة اليمنية توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام، أننا في حاجة إلى استعادة الربيع العربي وليس إلى ثورة نسائية، " فعندما تتحرر الشعوب من الاستبداد سوف تحصل النساء على حقوقهن، ويحصل الرجال على حقوقهم، في الواقع سوف يحصل كل فرد على حقوقه. لست من أنصار فكرة الفصل بين حقوق المرأة وحقوق الرجال، الحقوق واحدة للجميع، لنفكر بطريقة غير فئوية، وسوف ننجح."

وتوضح خديجة رياضي الناشطة اليسارية المغربية ورئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في المغرب أن شعوب المنطقة ككل تحتاج لثورة نسائية حقيقية تجعل من المرأة شريكا في التنمية وفي القرار، لأن إقصاء المرأة هو في النهاية تعطيل لتنمية المجتمع. وفي هذا السياق تقول إن الأمية المنتشرة في أوساط المغربيات، خاصة في القرى، تجعل من مشاركة المرأة أمرا بعيدا المنال. ويشار إلى أن رياضي، تعد أول امرأة من المنطقة العربية تحصل على جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي حصل عليها أسماء كبيرة مثل نلسون مانديلا ومارتن لوثر كينغ.

الفديو

الاسم	الجنسية	ماذا فعلن؟
1		أميرة العباس
2		حنان الحاج علي
3		سها البر غوثي
4		مريم المطلق
5		مريم المطلق
6		نتالينا يعقوب
7		يارا شلبي
8		ناي الراعي
9		نادية الخياري

النص

أكملوا

الناقص:

أرحب بكم..... في هذا العدد الخاص من برنامج هي الحدث، مر عام 2016، خلاله برزت وجوه نسائية عديدة في العالم العربي من الى التقينا لكم في هذا العدد مجموعة من السيدات من الأردن، المغرب، تونس، لبنان، فلسطين، مصر، والسعودية. سيدات..... في محيطهن الاجتماعي ومثلنا علامة فارقة في مختلف المجالات.

تقرير أحلام الطاهر :

أميرة العباس، إعلامية سعودية كسرت المجتمع بتقديم برنامج على الإنترنت اسمه بناتيوب تسلط الضوء على قضايا المرأة في قالب كوميدي ساخر .

حنان الحاج علي، صاحبة..... خاصة في عالم الفن، ارتدت الحجاب دون أن يمنعها ذلك من مواصلة عملها على خشبة المسرح.

سها البرغوثي، شركة "أياد" غير الربحية في مدينة رام الله، بمشاركة عدد من الشخصيات الاقتصادية وجمع من المواطنين وسيدات الأعمال، مشروع يهدف إلى تطوير الحرف والصناعات..... في فلسطين بشكل يوائم العصر.

مريم المطلق، هي الأخرى افتتحت متجر سبابة في محافظة الزرقاء الأردنية، ما يمثل تحديا كبيرا في مجال يعتبر..... على الرجال.

نتالينا يعقوب ملكة جمال جبال النوبة، دعت إلى التمسك بالهوية السمراء ومحاربة مساحيق تبييض البشرة، وأطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي..... بلا كريمات بلا تبييض كوني أنت وأن تشجعي.

يارا شلبي، هي الفتاة الأولى في مصر التي تخترق حاجز المخاطر و إلى عالم سباق السيارات وتحديد الرالي.

بشجاعة مماثلة، واجهت اللبنانية ناي الراعي حوادث..... المتكررة التي تكاد تدخل ضمن إطار يوميات النساء في البلدان العربية، وشاركت في تأسيس موقع متعقب التحرش، وهو موقع إلكتروني يتيح للمستخدمات الإبلاغ عن الموقع الفعلي لأي عملية تحرش..... لها أو شاهدها.

أما التونسية نادية الخياري ، فقد خاضت مجال الرسم الكاريكاتوري بعد الثورة التونسي، وألفت مغامرات القطعة وليس من تونس التي لا تحترم سوى مبدأ..... ، وحازت جائزة في مهرجان أنغولا الدولي للقصص المصورة في فرنسا تقديرا لجرأتها الفنية. جائزة رفيعة أخرى وهي جائزة غونكور كانت من نصيب المغربية ليلى سليمانى هذا العام عن أغنية هادئة، لتصبح بذلك المرأة العربية الأولى التي تنال هذا التتويج. ذكرنا بعض الأسماء لكن القائمة تطول، المرأة العربية أثبتت نفسها في مختلف المجالات وحققنا بعضها لم يسبقها إليها الرجل.

(أثرن – مبادرة – مشاهدينا – إنجازات – المحيط – روايتها – الخليج – الحرية – تعرضن – التحرش – تقاليد – افتتحت – تجربة – اليدوية – تنضم – حكرا)